

## المحضر الجملي

للدورة العادية الثانية لسنة 2017

المنعقدة بتاريخ 24 ماي 2017

عملا بمقتضيات القانون الاساسي للبلديات لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وعلى جميع النصوص التي نقحته او تمته وبناء على الاستدعاءات الموجهة الى اعضاء النيابة الخصوصية والصادرة بتاريخ 18 ماي 2017 تحت عدد 283 والمتضمنة لتاريخ ومكان وساعة انعقاد الجلسة .

عقدت النيابة الخصوصية بالاعلا الدورة العادية الثانية لسنة 2017 وذلك يوم الاربعاء 24 ماي 2017 على الساعة الحادية عشرة صباحا برئاسة السيد صلاح الدين العويبي معتمد الاعلا رئيس النيابة الخصوصية وبحضور اعضاء النيابة الخصوصية السادة والسيدات :

- حياة الفجاري

- وليد العكروتي

- هيثم رابحي

- نبيل سنوسي

وتغيب بعذر السيد مراد المسعودي

وبحضور السيد فريد الحشاني قابض المالية بالاعلا محتسب بلدية المكان وعن الادارة البلدية السيد حسن بنضافية الكاتب العام للبلدية مقرر الجلسة

وباعتبار توفر النصاب افتتح الجلسة السيد رئيس النيابة الخصوصية مرحبا بكافة الحاضرين ثم اطلعهم على جدول اعمال الدورة والذي تضمن المواضيع التالية :

1 - التفويض لرئيس النيابة الخصوصية لممارسة الصلاحيات المنصوص عليها بالفصل 75 من القانون الاساسي للبلديات.

2- المصادقة على الحساب المالي لسنة 2016.

3 - تحويل اعتماد من فصل الى فصل بميزانية سنة 2017.

4 - حول تعويض قطعة ارض .

5 - متابعة المشاريع

6- متابعة المديونية

7 - متابعة الاستخلاصات

8- مسائل مختلفة .

## I- الدورة التمهيديّة :

على اثر صدور الامر المتعلق باحداث نيابة خصوصية ببلدية العلا وتنصيبها من طرف السيد الكاتب العام للولاية بحضور ممثلي مكونات المجتمع المدني من ممثلي احزاب ومنظمات وجمعيات . عقدت النيابة الخصوصية الجلسة التمهيديّة للدورة العادية الثانية لسنة 2017 وذلك يوم 12 ماي 2017 برئاسة السيد معتمد العلا رئيس النيابة الخصوصية بحضور اعضاء النيابة الخصوصية السادة :

- حياة الفجاري : عضو
- وليد العكروتي : عضو
- مراد المسعودي : عضو
- فريد الحشاني : قابض المالية بالعلا
- حسن بنضافية : كاتب عام البلدية

وتغيب بعذر كل من السادة هيثم راجحي ونبيل سنوسي .

وقد افتتح السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية أشغال الدورة بكلمة رحب في مستهلها بالحضور وذكر بالإطار القانوني لأشغال هذه الدورة حيث أنها تخصص للإستماع إلى المواطنين وتسجيل مقترحاتهم قصد عرضها ومناقشتها صلب الهياكل المختصة للنيابة الخصوصية. مبيّنا ان هذه الجلسة هي الاولى التي تعقدها النيابة الخصوصية منذ صدور امر احداثها وقد قامت الادارة البلدية باستعمال طرق عدة لتبليغ المواطنين بموعد هذه الجلسة من خلال تعليق اعلانات بمختلف المؤسسات العمومية والاماكن التي يرتادها المواطنين بالإضافة الى مواقع التواصل الاجتماعي .

هذا وقد تمحورت اهم تدخلات الحضور حول المواضيع التالية :

- **النظافة والعناية بالبيئة :** أكد الحضور على اهمية مزيد العناية بنظافة الاحياء والاسواق البلدية والقضاء على النقاط السوداء المتواجدة ببعض الاحياء والناجمة عن تراكم اوساخ وفواضل مواد بناء ... بالإضافة الى ضرورة التدخل بالمقبرة لقلع الاعشاب الطفيلية المتواجدة بها . من جهة اخرى تم التاكيد على ضرورة التدخل لصيانة الطرقات وخاصة طريق مكتر ووسط المدينة ودعوة المقاول المكلف بتنفيذ مشروع مد قنوات تصريف المياه المستعملة الى اتمام الاشغال واعادة الطرقات الى ما كانت عليه . اما فيما يخص مراقب المحلات المعدة لبيع اللحوم فقد تم اثاره موضوع الذبح خفية وتمت الدعوة الى اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لمقاومة هذه الظاهرة المخلة بالصحة العامة وجمالية المدينة. وتمت الدعوة كذلك الى صيانة المساحات الخضراء ومزيد العناية بها باعتبارها المتنفس الوحيد لاهالي المدينة.
- **صيانة شبكة التنوير العمومي :** أكد الحضور على مواصلة اشغال صيانة شبكة التنوير العمومي بكامل احياء المنطقة البلدية ومداخل المدينة خاصة واننا على ابواب شهر رمضان الكريم وفصل الصيف .
- **الانتصاب الفوضوي :** اثار بعض الحضور موضوع الانتصاب الفوضوي لباعة الخضار والغلال بوسط المدينة متسائلين على موعد انتهاء اشغال تهيئة السوق البلدي الجديد الذي هو في طور الانجاز كما تم التاكيد على ضرورة مباشرة حملات مراقبة اقتصادية وصحية على المنتوجات والسلع المعروضة للبيع من طرف المنتصبين وذلك قبل مفتتح شهر رمضان الكريم وذلك للضغط عاى الاسعار المرتفعة ومقاومة الاحتكار في بعض المواد الاساسية .

## II- مواضع الدورة العادية :

### 1- التفويض لرئيس النيابة الخصوصي لممارسة الصلاحيات المنصوص عليها بالفصل 75:

- عملا باحكام الفصل 75 من القانون الاساسي للبلديات. المقترح على اضاء النيابة الخصوصية النظر في التفويض لرئيس النيابة الخصوصية الصلاحيات المنصوص عليها بالفصل المذكور والمتمثلة في ما يلي :
- ضبط وتغيير استعمال الاملاك البلدية التي هي في تصرف المصالح العمومية البلدية .
  - الاقتراض لدى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية والمؤسسات المختصة والقيام بالاجراءات اللازمة للغرض.
  - اتخاذ كل المقررات المتعلقة باعداد و ابرام وتنفيذ و خلاص صفقات الاشغال والتزود بالمواد والخدمات التي يمكن اجراؤها بالمرضاة حسب الترتيب المعمول بها باعتبار مبلغها اذا كانت الاعتمادات مرصودة بالميزانية.
  - ابرام ومراجعة عقود الكراء التي لا تزيد مدتها عن سنتين.
  - قبول التبرعات والهبات غير المثقلة بنفقات او شروط.
  - ضبط الاجرة ودفع مصاريف وتكاليف الحامين والعدول والعدول المنفذين والخبراء حسب الترتيب الجاري بها العمل.

### قرار المجلس

بعد المداولة والنقاش صادق اعضاء النيابة الخصوصية على تفويض الصلاحيات المنصوص عليها بالفصل 75 من القانون الاساسي للبلديات

### 2- المصادقة على الحساب المالي لسنة 2016

اسفر تصرف السنة المالية 2016 على المعطيات التالية :

- 1- المبلغ الجملي لمقايض الميزانية لسنة 2016: 1.483.594.382 مليون واربعمائة وثلاثة وثمانون الفا وخمسمائة واربعة وتسعون دينارا و 382 مليما
- 2- المبلغ الجملي النهائي لمصاريف الميزانية المأذون بدفعها : 1.211.255.982 مليون ومائتان واحد عشر الفا ومائتان وخمسة وخمسون دينارا و 982 مليما
- 3- مبلغ مقايض خارج الميزانية المنجزه أثناء السنة : 495.004.323 اربعمائة وخمسة وتسعون الفا واربعه دنانير و 323 مليما .
- 4- مبلغ مصاريف خارج الميزانية المنجزه أثناء السنة: 254.763.170 مائتان واربعه وخمسون الفا وسعمائة وثلاثة وستون دينارا و 170 مليما.
- 5- المبلغ الجملي للفائض بالميزانية: 272.338.400 مائتان واثنين وسبعون الفا وثلاثمائة وثمانية وثلاثون دينارا و 400 مليما
- 6- مبلغ المقايض المستعملة من العنوان الأول لتسديد مصاريف بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني : لا شيء
- 7- الفائض بالعنوان الأول بعد طرح مبلغ المقايض المستعملة من هذا العنوان لتسديد مصاريف بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني: لا شيء
- 8- الفائض بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني بعد طرح مبلغ المصاريف المسددة بموارد العنوان الأول من جملة نفقات هذين الجزئين: لا شيء
- 9- الفائض بالجزء 05 من العنوان الثاني : لا شيء

10- مبلغ الاعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف : 137.987.102

مائة وسبعة وثلاثون ألفا وتسعمائة وسبعة وثمانون ديناراً و 102 مليماً

11- مبلغ الاعتمادات بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف : 524.519.360

خمس مائة وأربعة وعشرون ألفاً وخمسمائة وتسعة عشرة ديناراً و 360 مليماً

12- مبلغ الاعتمادات بالجزء 05 من العنوان الثاني دون استعمال إلى حد اختتام التصرف : لا شيء

وعليه فإننا نعرض على انظار المجلس الحساب المالي للسنة المقضية قصد المصادقة على ما تضمنه من معطيات .

### قرار المجلس

بعد المداولة والنقاش صادق اعضاء النيابة الخصوصية بالاجماع على العمليات المالية الواردة بالحساب المالي لسنة 2016 كما هو مبين اعلاه وفوضوا لرئيس النيابة الخصوصية لاتخاذ قرار في ختم الميزان البلدي بعنوان سنة 2016 .

### 3- تحويل اعتماد من فصل الى فصل بميزانية سنة 2017 :

في اطار الاعداد لتنفيذ مشاريع مبرجة بالمخطط السنوي للاستثمار بعنوان سنة 2017 وسعيًا منا لاضفاء مزيد من النجاعة على تدخلات البلدية من خلال تنفيذ مشاريع مكتملة تحقق الغاية من برمجتها وحيث تم تحويل اعتمادات جمالية تقدر ب 117 الف ديناراً الاعتمادات الغير موظفة الممنوحة من صندوق القروض مساعدة الجماعات المحلية لتمويل كل من مشروع القسط الثاني من تهيئة السوق البلدي (67 الف ديناراً) ومشروع تهيئة محطة النقل البري ( 50 الف ديناراً ) وحيث افاد مكتب الدراسات ان الاعتمادات المخصصة لتهيئة محطة النقل البري قد لا تفي بالحاجة .وحتى لا ينجر عن هذا النقص في الاعتمادات تعطل تنفيذ المشروع نعرض على سيادتكم موضوع تحويل اعتمادات من فصل الى فصل بالعنوان الثاني وذلك حسب بيانات الجدول التالي :

| الفصل  | الفق | ف.ف | تقديرات بالميزانية | بالنقص     | بالزيادة   | الاعتمادات النهائية |
|--------|------|-----|--------------------|------------|------------|---------------------|
| 06.612 | 03   |     | 35.000.000         | 15.000.000 | 00         | 20.000.000          |
| 06.617 | 07   |     | 50.000.000         | 00         | 15.000.000 | 65.000.000          |

### قرار المجلس

بعد المداولة والنقاش صادق اعضاء النيابة الخصوصية بالاجماع على تحويل اعتماد من فصل الى فصل بميزانية سنة 2017 كما هو مبين اعلاه .

### 4- حول تعويض قطعة ارض لاحداث سوق اسبوعية ومسلخ بلدي :

على اثر تخصيص قطعة ارض تمت معاوضتها مع المدعو بوجعة ضيفلاوي لبناء مدرسة اعدادية نواة معهد ثانوي بالعلا بالاضافة الى قطعة ارض مقام عليها المسلخ البلدي المستغل حالياً محاذية لقطعة الارض التي تمت معاوضتها .وحيث تم الاتفاق سابقاً على نقله المسلخ البلدي من مكانه الحالي باعتبار عدم امكانية تواجده بجوار الاعدادية .

هذا بالاضافة الى تخصيص جزء من فضاء سوق الدواب لاحداث وحدة صناعية وبالتالي اقتطاع جزئي يفوق النصف من الفضاء المذكور مما جعله غير قادر على استيعاب رواد السوق .

كل هذه الاسباب مجتمعة اضطررتنا الى التفكير في بديل عن المكان الحالي لسوق الدواب والمسلخ البلدي على ان يكون هذا الفضاء متاحاً للمدينة على قطعة ارض تسمح هكتاراً يخصص جزء منها لاحداث مسلخ بلدي والباقي تتم تهيئته سوق للدواب وباقي المنتصبين من باعة

الاعلاف وما شابه ذلك خاصة امام الاكتضاظ الكبير الذي تشهده شوارع المدينة يوم الخميس من كل اسبوع وصلت الى حد الانتصاب امام مؤسسات تعليمية وعمومية مما تسبب في ازعاج كبير لرواد المؤسسات العمومية والساهرين على سيرها على حد السواء. وعليه نعرض على انظار النيابة الخصوصية موضوع تعويض قطعة ارض تمسح هكتارا مع من يرغب في ذلك مقابل قطعة ارض من بين القطع التي تمتلكها البلدية يتم تحديدها لاحقا بالاتفاق مع من يستجيب لشروط المعاوضة.

### قرار المجلس

بعد المداولة والنقاش صادق اعضاء النيابة الخصوصية بالاجماع على طلب الترخيص من سلطة الاشراف لاجراء معاوضة قطعة ارض كما مبين اعلاه وفوضوا لرئيس النيابة الخصوصية القيام ببقية الاجراءات في صورة الحصول على موافقة سلطة الاشراف.

### 5- متابعة المشاريع:

#### \*المشاريع الوطنية والجهوية:

- مركب الطفولة والروضة : وهو مشروع بكلفة 720 ألف ديناراً تحت إشراف وزارة شؤون المرأة والسرة والطفولة ومن شأن هذا المشروع أن يوفر فضاءات للطفولة بالعلا. وقد انتهت الاشغال بمركب الطفولة في حين انطلقت اشغال بناء الروضة على قطعة ارض تم وضعها على ذمة المشروع من طرف البلدية.

- الاعدادية نواة معهد ثانوي : تجري اشغال بناء اعدادية نواة معهد ثانوي بمدخل المدينة من اتجاه العين البيضاء على قطعة ارض تمت معاوضتها من طرف البلدية مع المدعو بوجعة ضيفلاوي ومن المنتظر ان يتم استغلال هذه المؤسسة خلال السنة الدراسية 2018/2017 .

- الوحدة الصناعية : على اثر وضع البلدية قطعة ارض على ملكها على ذمة مشروع بناء وحدة صناعية بالعلا من طرف المجلس الجهوي لولاية القيروان بلغت الاشغال الى حد التاريخ حوالي 70 بالمائة وهو فضاء صناعي سيوضع على ذمة كل من يرغب في الاستثمار وبعث مشروع بالعلا وتوفير مواطن شغل لابناء الجهة.

#### \*المشاريع البلدية :

| مشروع                               | الكلفة | سنة الانجاز | ملاحظات   |
|-------------------------------------|--------|-------------|---|
| تعبيد الطرقات                       | 307    | 2014        | بصدد اعداد الدراسة                                      |
| تهيئة السوق البلدي ( القسط الاول )  | 67     | 2016        | بصدد الانجاز ( 70 % )                                   |
| تهيئة السوق البلدي ( القسط الثاني ) | 65     | 2017        | من المنتظر الاعلان عن استشارة بداية جوان.               |
| تهيئة محطة النقل البري              | 52     | 2017        | تم الاعلان عن استشارة اخر اجل لقبول العروض 2017/06/02 . |

### 6 - متابعة المديونية :

امام الالتزامات المالية المحمولة على ميزانية البلدية طيلة السنوات التي تلت الثورة وخاصة من حيث ارتفاع حجم الاجور مقارنة بتقديرات الميزانية حيث فاقت الـ 90 بالمائة على مستوى التقديرات وتجاوزت حجم الميزانية على مستوى الانجاز الفعلي. وعليه فان البلدية عجزت طيلة السنوات الخمس الفارطة على الالتزام بتعهداتها تجاه المؤسسات العمومية وخاصة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية والشركة التونسية للكهرباء والغاز والشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وشركة اتصالات تونس حيث تجاوزت مجموع دوغها الجمالية الـ 800 الف ديناراً الى حد موفى 2016. وستبقى البلدية عاجزة امام تواضع مواردها على مجابهة مصاريف التاجير المتزايدة والالتزام بتعهداتها المالية تجاه المؤسسات المذكورة.

## 7 - متابعة الاستخلاصات :

شهدت موازنات البلدية خلال السنوات الثلاثة الاخيرة تطور مطرد حيث مرت تقديرات العنوان الاول من 520 الف دينار سنة 2014 الى 720 الف دينار خلال سنة 2017 وذلك مرده الى ما شهدته بعض فصول الميزانية من تطور وارتفاع مرتبط بنسب الاستخلاص المحققة.

| النسبة % | الاستخلاصات لحد افريل 2017 | التقديرات الأولية | بيان المعلوم  |
|----------|----------------------------|-------------------|---|
| 15       | 642.786                    | 4.000.000         | المعلوم على العقارات المبنية                                  |
| 00       | 00                         | 500.000           | المعلوم على الأراضي غير المبنية                               |
| 34       | 11.872.137                 | 35.000.000        | المقاييس الاعتيادية للمعلوم على المؤسسات ذات الصبغة الصناعية  |
| 101      | 5.751.000                  | 5.000.000         | المبالغ المتأتية من صندوق التعاون بين الجماعات المحلية بعنوان |
| 3        | 45.000                     | 1.500.000         | معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع المشروبات                  |
| 24       | 40.000.000                 | 219.200.000       | مداخل اسواق اليومية والأسبوعية والظرفية                       |
| 30       | 9.000.000                  | 29.400.000        | مداخل اسواق الجملة  |
| 20       | 1.210.500                  | 6.000.000         | معلوم الذبح   |
| 38       | 760.000                    | 2.000.000         | معلوم الاشغال الوقتي للطريق العام                             |
| 00       | 00                         | 500.000           | معلوم الإشهار   |
| 28       | 3.391.500                  | 12.000.000        | معلوم التعريف بالإمضاء  |
| 35       | 892.500                    | 2.500.000         | معلوم الاشهاد بمطابقة النسخ للأصل                             |
| 23       | 4.600.000                  | 20.000.000        | معلوم تسليم بطاقات الحالة المدنية                             |
| 12       | 60.000                     | 500.000           | معلوم رخص الحفلات المنظمة بمناسبة الأفراس العائلية            |
| 32       | 1.611.000                  | 5.000.000         | معالم الإيواء بمستودع الحجز                                   |
| 00       | 00                         | 5.000.000         | المقاييس الاعتيادية للمعلوم الإضافي على سعر التيار الكهربائي  |
| 36       | 12.804.810                 | 35.000.000        | مداخل كراء عقارات معدة لنشاط تجاري                            |
| 280      | 2.826.000                  | 1.000.000         | مداخل عقارات معدة لنشاط مهني                                  |
| 42       | 127.000.000                | 300.000.000       | المناب من المال المشترك                                       |
| 34       | 246.532.336                | 720.000.000       | الجملة =  |

## III - مسائل مختلفة

### 1- كراء محل تجاري نقطة بيع من المنتج الى المستهلك :

تبعاً للمطلب الذي تقدمت به المواطن مراد بعيوي منتج دواجن بالعلا يرغب بمقتضاه تسويق محل على ملك البلدية كائن بفضاء سوق الجملة الجملة للخضر والفاصل لاستغلاله نقطة بيع دواجن من المنتج الى المستهلك. وحيث ان المدينة تفتقد لمثل هذه المحلات التي من شأنها توفير مواد اساسية يحتاجها المواطن امام الارتفاع المتطرد للحوم خاصة خلال شهر رمضان الكريم بالاضافة الى توفير كل ظروف النجاح لمثل هذه المشاريع التي تحتاجها الجهة باعتباره المرعي الوحيد للدواجن بالجهة .

وعليه فاننا نعرض على سيادتكم موضوع تسويق المحل المذكور الى السيد مراد بعيوي بعد تحديد معلوم الكراء من قبل مصالح املاك الدولة والشؤون العقارية دون اللجوء الى اجراء بته في الغرض للاسباب السالفة الذكر.

### قرار المجلس

بعد المداولة والنقاش قرر اعضاء النيابة الخصوصية عرض الموضوع على انظار مكونات المجتمع المدني وفي صورة موافقتهم لرئيس النيابة الخصوصية اتمام اجراءات التعاقد مع المعني بالامر.

### 2- الحط من معلوم تسويق السوق الاسبوعية العامة :

تبعا للمطلب المحال علينا من طرف السيد والي القيروان تحت عدد 4437 بتاريخ 10 ماي 2017 والمتعلق بطلب مستلزم السوق الاسبوعية بعنوان سنة 2017 الحط من معلوم استلزام السوق المذكورة بدعوى وجود اشغال بالفضاءات المخصصة للانتصاب مما ادى الى تراجع مداخيل السوق والمستلزم بمعلوم جملي قدره 219200 ديناراً .  
وحيث يرغب المستلزم في الحط من مبلغ اللزمة بما قدره 30 بالمائة حسب المطلب المقدم من طرفه بتاريخ 2017/05/23 .  
نعرض على سيادتكم مطلب المستلزم كما مبين اعلاه للنظر في امكانية الاستجابة لطلبه من عدمه وفي صورة الموافقة تحديد قيمة الحط من معلوم اللزمة.

### قرار المجلس

بعد المداولة والنقاش رفض اعضاء النيابة الخصوصية بالاجماع امكانية الحط من معلوم استلزام السوق الاسبوعية العامة نظرا لكون المستلزم الحالي قد فاز باللزمة في اطار بته عمومية فيها اكثر من مشارك واي حط من المعلوم يعتبر مس من حقوق الغير بالاضافة الى ان البلدية في امس الحاجة لمثل هذه الموارد وغير مستعدة للتفريط فيها باي شكل كان .  
وبالانتهاء من ذلك رفعت الجلسة في حدود الواحد والنصف ببعده الزوال.

25 ماي 2017

رئيس النيابة الخصوصية

المعتمد

صلاح الدين العويبي

